

فجأة ٠٠ كل شيء قد أظلم فى عينيه ! انتظر انتظر !
سامزقك اربا اربا ، لن تخرج من هنا سليما !

السيد رقم (٥) : (محذرا) أخبرتك مرة ، فى ميدان المعركة كل هذه التهديدات والاهانات ليس مسموحا بها . أيها السيدان ٠٠ رجاء أن تشغلا مكانكما ٠٠ سائدا فى العد ٠٠ عند رقم « ثلاثة » سيصوب السيد ليفاسين ويقذف قذيفته ٠٠ (صائحا بأعلى صوته) واحد ٠٠٠ (فى هذه اللحظة يسمع ضجيج وصراخ واضحان ، على أثرهما يفتح الباب على مصراعيه ، ويكاد يقفز الى الداخل قفزا ذلك الانسان الذى لا رأس له ، انه الزعيم الحقيقى « بول ريبانديل »)

السيد رقم (٤) : (صائحا) اثنان ٠٠

الزعيم : (صائحا بأعلى صوته) قف ! (حالة فوضى عامة وخوف من ذلك الشخص « بدون رأس ») أيها السادة ، أنهوا هذا الغموض الملعن !! ٠٠ هذا الشخص ليس بعضو البرلمان « بول ريبانديل » ! انه يتظاهر بأنه هو - انه مانيكان ! لقد سرق منى هذا الوغد رأسى ! عضو البرلمان « ريبانديل » الحقيقى هو أنا !!

الخدم : (يظهر على الباب الذى دخل منه الزعيم ، ويعتذرون) أرجوكم أيها السيدات والسادة لا تعيروا هذا الشخص انتباهكم . انه لسكير ، ويبدو أنه عائد من كرنفال للأقنعة .

(يعدو الخدم نحو الزعيم يريدون الامساك به)

المانيكان : (يشير الى الخدم بيده ليتوقفوا عن الامساك بالزعيم الحقيقى ، ويتحدث للجميع) لحظة واحدة من فضلكم! هذا الانسان صادق فيما يقول (الى الزعيم) أخيرا يا عزيزى ! لقد جئت فى الوقت المناسب (يعطيه المسدس ويتأكد أنه فى قبضة يده ، ويدفعه مكانه) ٠٠ لقد ضقت ذرعا بهذا ! لأى هدف « رتقت » هذا الشيء فى جسدى !؟ (ثائرا) عندما فزت بالرأس من بين رفاقى ، اعتقدت أننى عثرت على كنز ٠٠ فلتذهبوا جميعا برؤوسكم هذه الى الجحيم ! - الآن فقط فهمت